موضوع الفلسفة لشعبتي تقني رياضي و تسيير و اقتصاد بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2011

الشعب: تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة : الفلسفة — المدة : 03 سا و 30 د

عالج موضوعًا واحدًا على الخيار :

الموضوع الأول : إذا كانت الرياضيات علماً عقلياً، فهل نفهم من ذلك أَنَّ أَصلَها عقليٌّ بحتٌ ؟

الموضوع الثاني : دافع عن الأطروحة القائلة: " إن مصدر المعرفة هو التجربة ".

الموضوع الثالث : (النص)

" إنَّ الدهشة هي التي دفعت بالمفكرين الأوائل، كما هو الأمر اليوم، إلى النظر الفلسفي. في البداية، انصبّت دهشتُهم على الصُّعوبات التي مُثِّلَت، الأولى في الذِّهن. ثم أنّهم بتقدمهم على هذا النّحو شيئا فشيئا، سحبوا استطلاعاتهم على مشكلاتٍ أهمّ؛ مِثل الظواهر المتصلة بالقمر وبالشمس وبالنجوم، وصُولا إلى نشأة الكون. غير أنّ المرء الذي يتبيّن صعوبةً ويندهش لها، إنّما يعترف بجهله الخاص (لذلك حتى حب الأساطير كان من جهة ما، حبًا للحكمة، فالأسطورة نسيج من العجائب). وهكذا ، لمّا كان هدف الفلاسفة الأول من تعاطي الفلسفة هو التخلص من الجهل، فبديهي أنّ سعيهم إلى العلم، كان لغاية المعرفة وحده وليس لغاية نفعية. وما حدث في الحقيقة يقيمُ الحجةَ على ذلك. فلقد كانت جميع ضرورات الحياة قد تحققت بعد أو كادت، وتيسّر ما اتصل بها من رفاه ومباهج لما انطلق السعي وراء هذا النّوع من المباحث. واضح إذن، أنّنا لا نروم من بحثنا أية مصلحة خارجية. ولكن، مثلما يعتبر حرًا من يكون غاية ذاته ولا يوجد من أجل غيره، كذلك، فإنّ هذا العلم هو الوحيد، من بين جميع المعارف، الذي يمثل مبحثًا حرًا لأنّه الوحيد الذي يكون غايةَ ذاته".

أرسطو – ما بعد الطبيعة –

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

التصحيح النموذجي لموضوع الفلسفة لشعبتي تقني رياضي و تسيير و اقتصاد بكالوريا 2011

الإجابة النموذجية وسلم التنقيط لمادة : الفلسفة الشعب: تقني رياضي، تسيير واقتصاد (إذا كانت) بكالوريا جوان 2011

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة	
	الموضوع الأول: إذا كانت الرياضيات علما عقليا، فهل نفهم من ذلك أن أصلها عقليّ بحتّ؟	مجزأة	مجموع
طرح الإشكالية	– نشأة المفاهيم الرياضية أثارت عدة تساؤلات لدى المفكرين والفلاسفة؛	0.5	04
	– لذا اعتقد البعض منهم أن أصلها عقلي بحت، في حين يعتقد البعض الآخر أن المفاهيم الرياضية نشأت من التجربة.	01.5	
	– فهل تعود الرياضيات إلى أصول عقلية أم حسية ؟	01.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل الإشكالية	**1) الأطروحة:** – العقليون : " أصل الرياضيات عقلي" (أفلاطون، ديكارت، ليبنتز)	01	04
	– الحجة : المعاني الرياضية فطرية ومطلقة وكلية قبلية، إذن فهي عقلية	01	
	– (التعريفات الرياضية في الهندسة مثلا)، أو الأقوال المأثورة	0.5	
	– نقد الحجة : الرياضات لم تولد كاملة بل تدرّجا (منطق التاريخ)	01	
	– سلامة اللغة.	0.5	
	2) نقيض الأطروحة: – الحسيون : " أصل الرياضيات حسي" (لوك، هيوم، مل)	01	04
	– الحجة : لكونها انطباعات ومدركات مركبة وبعدية، إذن فهي حسية	01	
	– توظيف الأمثلة (تعدد الهندسات وتطوراتها)، أو الأقوال المأثورة	0.5	
	– نقد الحجة : الوجود الحسي النابع من التجربة ما هو إلا مصادرة أيضا	01	
	– سلامة اللغة.	0.5	
	3) التركيب: الرياضيات إنشاءات عقلية بناء على معطيات حسية	01	04
	– نشأة المعاني الرياضية لا هي عقلية بحتة ولا حسية خالصة، فهناك تفاعل بين الجانب العقلي والجانب التجريبي الحسي. – لكن تطور الرياضيات شيئا فشيئا جعلها تدخل في التجريد أكثر. لذلك يغلب عليها الطابع العقلي.	01+01	
	– الأمثلة والأقوال	01	
حل الإشكالية	– إذن المفاهيم الرياضية عقلية مجردة مرتبطة بالجانب الحسي	01+01	04
	– مدى انسجام الخاتمة مع التحليل.	01	
	– توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة المناسبة لحل المشكلة	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
المجموع			20

137

المحاور	عناصر الإجابة (الوضع)	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
	الموضوع الثاني: دافع عن الأطروحة القائلة:" إن مصدر المعرفة هو التجربة "		
طرح الإشكالية:	المدخل: الإشارة إلى أن أصل المعرفة هو العقل	01	04
	المسار: بيان نقيض هذا الاعتقاد وأنه هو الصحيح	01	
	السؤال: كيف يمكن الدفاع عن صحة القول بأن مصدر المعرفة هو التجربة ؟	01.50	
	سلامة اللغة:	0.50	
محاولة حل الإشكالية	**1) عرض منطق الأطروحة:** عرض الموقف التجريبي (هيوم ، لوك ، مل) إن مصدر المعرفة الإنسانية هو التجربة.	01	04
	* عرض مسلماته: – المعرفة ترتد إلى التجربة والحواس. – العقل لا يحتوي على معارف قبلية.	01	
	البرهنة : العقل عاجز عن المعرفة بدون حواس.	01	
	الأمثلة والأقوال.	0.50	
	سلامة اللغة.	0.50	
	2) الدفاع عن منطق الأطروحة بحجج شخصية: – إن المعرفة الموضوعية هي المطابقة للواقع، تتحقق بالتجربة.	01	04
	– أثبت علم النفس الطفل أن، الطفل الصغير يتعلم بالانتقال من المحسوس إلى المجرد.	01	
	– الاستئناس بمذاهب فلسفية **(مثلا الوضعية المنطقية)**	01	
	توظيف الأمثلة والأقوال.	01	
	3) عرض منطق الخصوم ونقده (المذهب العقلي): – إن مصدر المعرفة ليست التجربة بل هو العقل.	01	04
	نقد منطق الخصوم: – إن المعرفة العقلية الخالصة دون أن تسبقها التجربة، معرفة ناقصة وعمياء.	01	
	– وأن العقل غير قادر على ترجمة الفكرة من الناحية العملية إلى نتائج نفعية، في حين أن التجربة العملية تمنح الإنسان نتائج نفعية؛ ...	01	
	الأمثلة والأقوال.	0.50	
	سلامة اللغة.	0.50	
حل الإشكالية	إذن الأطروحة القائلة بأن مصدر المعرفة هو التجربة أطروحة صحيحة وصادقة، فالدفاع عنها ضروري ومشروع، يجب تبنيها والعمل بها في الواقع.	01+01	04
	انسجام الخاتمة مع منطق التحليل	0.5	
	مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة	01	
	سلامة اللغة	0.5	
	المجمـــوع		**20/20**

138

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة	
		مجزأة	مجموع
طرح الإشكالية	الموضوع الثالث : النص : أرسطو - إن كانت الفلسفة تعرف غيرها من المفاهيم، فالأولى لها أن تعرف نفسها. السؤال : ما الفلسفة ؟ يعرفها في ماهيتها، وهو إجراء صعب إلا أنه لا يمنعنا من تعريفها في وظيفتها، فهل هي دهشة وتعجب إزاء الوجود وسعي معرفي نمائي لا أغراض نفعية وراءه ؟ - سلامة اللغة.	01+01 01 0.5 0.5	04
محاولة حل الإشكالية	أ- **موقف صاحب النص** : تعرّف وتعرف الفلسفة بالدهشة – وهي حالة وجدانية فكرية وموقف اتجاه العالم – كونها طريقة نحو استظهار ماهيتها. - الأقوال و الأمثلة. - سلامة اللغة.	01+01 01 0.5	03.5
	ب- **مسلماته وبراهينه** : - تتجلى الفلسفة في الرجة الفكرية أمام الصعوبات والمشكلات ومن ثم معرفة الجهل وتجاوزه ؛ - استقراء التاريخ يؤكد أهمية الصعوبات التي واجهت ذهن الإنسان ؛ دور مشكلات الواقع المتصلة بظواهر الوجود والمانعة للمعرفة التلقائية. - الأقوال و الأمثلة. - سلامة اللغة.	0.5+01 01.5 01 0.5	04.5
	ج- **تقييم النص** : - إن كانت الفلسفة سعي لتأسيس المعرفة في ذاتها فهي ليست عملا حرّا، - إنما هي ممارسة فكرية مقيدة بضوابط. الرأي الشخصي : استحالة تجريد الفلسفة من كل نفعية، فأقل ما فيها نشوة الفكر.	01 01 01+01	04
حل الإشكالية	- لا يمكن الحديث عن الفلسفة دون تعريفها ولا يمكن تعريفها دون الإشارة إلى الدهشة التي تؤول إلى الاعتراف بالجهل دافع لتبني المعرفة. - وهي لذاتها في المبدأ غير أنها تبقى، لصلتها بالواقع الإنساني مشروعا غائبا بمنافعه. - سلامة اللغة.	01+01 0.5+01 0.5	04
المجمـــوع			20/20

139